هذه الأخماس، ولدينا إجازات للإستفادة من الحقوق الشرعية من مراجع الدين الشيعة، وهذه الأخماس تصرف للشئون الجهادية والتربوية والثقافية والاجتماعية، وما شاكل ،وأنتم تعرفون أن مصدر هذا التمويل كبير ومهم، والمصدر الآخر هو التبرعات، فنحن يأتينا كَمٌّ جيد من التبرعات من داخل وخارج لبنان،.. مثلا فى لبنان وعلى الرغم من الظروف الاجتماعية الصعبة، هناك أموال كثيرة تجمع وتدفع فى لبنان وخصوصا فى السنوات الأخيرة، نتيجة ثقة الناس بهذه المعارضة وصدقها ومصداقيتها وأمانتها، ولعل المقاومة الإسلامية اليوم هى أكثر جهة تحصل على تبرعات داخل لبنان وحتى خارج لبنان .. إذن فمن مصادر التمويل هذه نحن نؤمن احتياجاتنا، ونحن لا نحتاج إلى مبالغ طائلة لأن جبهتنا محدودة، وحتى الإمكانيات التى نحتاجها فى شكل قتال حرب العصابات وليس الحال كما لو كان لدينا جيش كلاسيكى أو نظامى..»

طبعا أنا فهمت كلام السيد نصر الله على أنه نوع من التواضع الذى يشتهر به، خاصة عندما يتحدث عن حرب العصابات فهى ليست أى حرب أو أى عصابات، إنها حرب شرسة تقدمت كثيرا فى تقنيتها من جانب حزب الله بشهادة كثير من الخبراء، فضلا عن المؤسسات الاقتصادية والإعلامية الكبيرة التى ينفق عليها حزب الله.

بالتأكيد لا تغطى نفقاتها جميعا تلك الأخماس التى تحدث عنها، حتى وإن كانت تلك المؤسسات مجرد أسداس بين نظيراتها!.

المهم أن هذا الرجل / الشاب العصرى فى حضوره وأفكاره